



بسم الله الرحمن الرحيم

التقرير السنوي لمجموعة صافولا
للعام المالي المنتهي ٢٠٠٢/١٢/٣١ م

والذي تمت الموافقة عليه من قبل الجمعية العامة العادية
لمساهمي المجموعة في اجتماعها
بتاريخ ١٤٢٤/١/٩ هـ الموافق ٢٠٠٣/٣/١٢ م

كلمة رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب:

أحمد الله حمداً كثيراً، وأصلي وأسلم على أشرف خلق الله سيدنا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلوات وأتم التسليم.

السادة مساهمي مجموعة صافولا المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني أن ألتقي بكم وقد وفقنا بحمد الله في تنويع عامنا المالي ٢٠٠٢ بأداء متميز ونجاح كبير في كل قطاعات المجموعة. كما يطيب لي أن أبدأ حديثي إليكم بالنتائج المالية المتميزة التي حققتها مجموعتكم بعون الله وتوفيقه، حيث بلغت أرباح المجموعة لهذا العام ٢٠٧ مليون ريال وبزيادة بلغت ٣٥% عن العام الماضي، كما ارتفع إجمالي مبيعات المجموعة إلى ٣,٦ مليار ريال وبزيادة قدرها ٢٦٨ مليون ريال عن حجم مبيعات العام السابق ٢٠٠١م. من جهة أخرى بلغت ربحية السهم الواحد لهذا العام ٦,٥ ريال مقارنة بربحية مقدارها ٢,٢ ريال للعام الماضي.

هذا وأود أن أشير هنا إلى أن عملية تنمية المبيعات والربحية لا تتفصل عن ضرورات تحقيق التميز وكسب ثقة جمهور العملاء والمساهمة في تنمية وتطوير المجتمع الذي نعمل فيه في نفس الوقت، وهذا ما تسعى إليه المجموعة في تبنيتها لنهج "الطريق المتوازن" والذي يركز على ثلاثة قيم رئيسة في القيادة والإدارة مستمدة من ديننا الحنيف – ("الأمانة" وتعني التزامنا تجاه مساهمينا و"التقوى" وتعني التزامنا نحو المجتمع وعمالنا و"البر" ويعني التزامنا نحو موظفي المجموعة) – ونحن بإذن الله حريصون على تحقيق أعلى قدر من الالتزام بهذه القيم وبشكل متوازن وبحديث لا يعني إلزامنا بقيمة من القيم إغفالا لقيمة أخرى.

وترسيخاً لهذه المفاهيم تبنت المجموعة استراتيجيات وأهداف طموحة خلال هذا العام وبشكل متوازن مما ساعدها على مجابهة التحديات من جهة وفي تعزيز قدراتها الإنتاجية والتسويقية بشكل قوى وفعال في الأسواق التي تعمل فيها من جهة أخرى. هذا ولا يخفي عليكم أن تسارع المتغيرات في الأسواق المحلية والدولية يتطلب منا عملاً دؤوباً من أجل تطوير أساليبنا الإدارية والاستمرار في رفع كفاءتنا الإنتاجية في كل القطاعات وهذا ما نسعى إليه دوماً للارتقاء بأنشطة المجموعة وتجديد وتقوية مكانتها الريادية.

وترجمة لرؤية الشركة الزامية إلى تحقيق المزيد من التوسع وخلق فرص استثمارية واعدة وجديدة في دول المنطقة، فقد شهد العام المالي ٢٠٠٢ ميلاد مشروع صافولا السودان وصافولا المغرب واللتان يتوقع أن يبدأ إنتاجهما التجاري مع بداية العام ٢٠٠٤ بمشيئة الله. وقد بدأنا في هذين المشروعين بالالتزام استثماري محدود، حيث يبلغ رأسمال شركة صافولا المغرب ٥ مليون دولار (تملك صافولا ٥١% منه)، كما سيبدأ مشروع صافولا السودان بتكلفة استثمارية مقدارها ٢,٥ مليون دولار، ورأسمال تشغيلي قدره ١,٤ مليون دولار ونسعى في الوقت نفسه لإيجاد رأسمال مشارك في هذا المشروع. هذا ونتوقع أن يتنامى حجم هذا الاستثمار مع ازدياد الثقة في هذه الأسواق. كما أود الإفادة بأن استثمارتنا في كل من السودان والمغرب ستعني تمكين المجموعة من إعادة استثمار معدات مصنع البحرين الذي تم إغلاقه في عام ٢٠٠٠م.

من جهة أخرى، تمكنت المجموعة بحمد الله من بيع نشاطها في شركة صناعات الأغذية المتحدة (ديمة) وتأتي هذه الخطوة كتطبيق فعلي لاستمرار تنفيذ المجموعة لاستراتيجية "تركيز الطاقات" والرامية إلى

تخفيض أنشطتها التي لا تقع في إطار أولوياتها الاستثمارية وتركيز طاقتها في تنمية وتطوير قطاعاتها الرئيسية.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتقدم نيابة عن أختي وزملائي أعضاء مجلس الإدارة بخالص الشكر والامتنان والعرفان لجميع الإخوة المساهمين على ثقتهم ودعمهم. كما أود أن أتقدم باسمكم بخالص الشكر والتقدير إلى كافة العاملين بالمجموعة على ما يبذلونه من جهود وعمل متواصل من أجل تحقيق أهداف واستراتيجيات المجموعة.

ولإطلاع على المزيد، تجدون في تقرير مجلس الإدارة وتقرير مراقبي الحسابات والقوائم المالية تفاصيلاً أوفى لأهم النتائج والإنجازات التي حققتها المجموعة في قطاعاتها المختلفة خلال العام المالي المنتهي في ٢٠٠٢/١٢/٣١م.

والله ولي التوفيق والسداد،،،

عادل محمد فقيه
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

السادة مساهمي مجموعة صافولا المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسر مجلس إدارة مجموعة صافولا أن يرحب بكم في اجتماع جمعيتكم العامة العادية الخامسة والعشرين، كما يتشرف بأن يقدم إلى جمعيتكم الموقرة التقرير السنوي لمجموعة صافولا للعام المالي المنتهي في ٢٠٠٢/١٢/٣١م والذي يحتوي على تقرير مجلس الإدارة والحسابات الختامية المدققة للمجموعة للعام ٢٠٠٢م مع إيضاحاتها وتقرير مراجعي حسابات المجموعة عن أداء وأنشطة المجموعة وأعمالها التجارية المختلفة.

هذا وعلى الرغم من استمرار حدة المنافسة في الأسواق المحلية والإقليمية وتناقص هوامش الربح إلا أن المجموعة تمكنت خلال العام المالي ٢٠٠٢ بفضل الله من تحقيق نجاح وسبق متميز في معظم قطاعاتها وذلك وفقاً لما سيرد تفصيله أدناه:

أولاً: قطاع زيوت الطعام:

يعتبر قطاع زيوت الطعام والسمن النباتي أحد القطاعات الرئيسية والرائدة في المجموعة. ولقد جاءت هذه الريادة نتيجة لنضج القطاع والخبرات المتراكمة التي اكتسبها منذ تأسيسه مما مكنه من توسيع أنشطته واستثماراته وامتدادها في بلدان جديدة.

هذا وتمارس مجموعة صافولا نشاطها في قطاع زيوت الطعام والسمن النباتي من خلال شركتها الفرعية شركة صافولا لزيوت الطعام (والمملوكة للمجموعة بنسبة ٩٠%) حيث تمتلك شركة صافولا لزيوت الطعام نسب رئيسة متفاوتة في المصانع والأعمال التالفة والتي تخضع بالكامل لإدارتها، وتشمل:

أ- مصنع صافولا لزيوت الطعام بالمملكة

كان العام المالي ٢٠٠٢ بحمد الله عام الأداء المتميز والإنجازات الكبيرة لمصنع صافولا لزيوت الطعام بالمملكة (والمملوك بالكامل لشركة صافولا لزيوت الطعام)، حيث واصلت الشركة في استحوادها على أكبر حصة في سوق زيوت الطعام في المملكة والتي ظلت فوق ٧٠% من سوق الزيوت طوال هذا العام وذلك من خلال علامتها الرئيسية (عافية) التي تتصدر منتجات زيوت الذرة وعلامتها التجارية المعروفة (العربي) والتي تتصدر منتجات زيوت النخيل. كما بلغ إجمالي المبيعات للشركة بالمملكة ٦٤٢ مليون ريال مقابل ٥٤٦ مليون ريال للعام ٢٠٠١ وبزيادة قدرها ١٧,٦%.

وقد كان طرح زيت عافية في عبوته الشفافة الجديدة عاملاً حاسماً في هذا النجاح. ولقد تم ذلك في فترة وجيزة (خمسة أشهر من تاريخ اعتماده من مجلس المديرين في الشركة) وذلك من خلال حملة ترويجية وإعلانية مكثفة لتعريف جمهور المستهلكين بالعبوة الجديدة، الأمر الذي ساعد علامتها التجارية الرئيسية "عافية" على تجديد مكانتها الرائدة في مجال زيوت الذرة.

ب- شركة صافولا سايم مصر

استطاعت شركة صافولا سايم مصر (والتي تمتلك صافولا حوالي ٥٠% من أسهم رأسمالها) تحقيق إنجازات ونجاحات كبيرة خلال العام المالي ٢٠٠٢ مقارنة بمستوى أدائها الضعيف للعام المالي ٢٠٠١ حيث قفزت ربحية الشركة إلى ١٢,٥ مليون ريال مقابل ربحية محدودة جداً للعام المالي ٢٠٠١. ولقد جاء هذا النجاح على الرغم من تدني قيمة الجنية المصري مقابل العملات الأجنبية والمنافسة الحادة في سوق زيوت الطعام وارتفاع سعر الزيت الخام، حيث تمكنت الشركة من المحافظة على حصتها من

السمن النباتي والتي وصلت إلى ٣٠% من أسواق السمن النباتي بجمهورية مصر العربية إضافة إلى زيادة حصتها في أسواق زيوت الطعام من ١٥,٨% إلى ١٧,٥% للعام ٢٠٠٢م.

ولقد عكّر صفو هذا النجاح وألما كثيراً فقد الشركة لمديرها العام الأستاذ مجد الدين منصور يرحمه الله بعد صراع قصير مع المرض، وقد فقدت الشركة برحيله واحداً من أعلامها المخلصين والتميزين، نسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

ج- صافولا الأردن

واصلت شركة صافولا الأردن (والتي تمتلك شركة صافولا لزيوت الطعام ٥١% من حصص رأسمالها) خلال عامها الثاني مسيرة النجاح الذي رافقها منذ بدايتها وذلك باستحواذها على ٣٠% من الحجم الكلي للسوق الأردني في قطاع زيوت الطعام والسمن النباتي، حيث نجحت الشركة في زيادة مبيعاتها من ١,٥ مليون ريال للعام ٢٠٠١م إلى ٧٣,٤ مليون ريال للعام ٢٠٠٢م وبزيادة بلغت ٧٧% عن العام ٢٠٠١م. كما بلغت حصة منتج عافية ٤١% من زيت الذرة في الأردن. ومن أهم الأسباب الاستراتيجية التي ساعدت الشركة في السيطرة على سوق زيوت الطعام في الأردن هو رفع منتجاتها من ١٦ صنف في عام ٢٠٠١م إلى ٤٨ صنف في عام ٢٠٠٢م.

من جانب آخر تمكّنت الشركة أيضاً بحمد الله تعالى من تعزيز وجود منتج عافية في لبنان، وكنتيجة لهذه الجهود فقد انتقلت الشركة من مرحلة نقطة التعادل التي حققتها في العام ٢٠٠١م - عام التأسيس - إلى مرحلة تحقيق ربحية معقولة وهي الخطوة التي يصعب على كثير من الشركات تحقيقها في السنوات الأولى من مرحلة التأسيس.

د- المشاريع الجديدة

واصلت شركة صافولا لزيوت الطعام سعيها من أجل اكتشاف أسواق جديدة وتوسيع أنشطتها وإيجاد فرص استثمارية جديدة في المنطقة، ونتيجة لهذه الجهود فقد شرعت الشركة بعون الله في تأسيس شركة صافولا السودان وصافولا المغرب واللذان يُنتظر دخولهما في مرحلة الإنتاج التجاري مع بداية العام ٢٠٠٤م بمشيئة الله.

ويبلغ رأسمال شركة صافولا المغرب ٥ مليون دولار تمتلك مجموعة صافولا ٥١% منه والنصف الآخر مملوك لشريك مغربي، كما يتوقع أن يصل إنتاج هذه الشركة إلى ٤٥ ألف طن سنوياً من الزيوت النباتية ليتم تسويقها في أسواق دول المغرب العربي. من جانب آخر، سيتم تنفيذ صافولا السودان عبر مراحل تبدأ المرحلة الأولى منها بتكلفة استثمارية مقدارها ٢,٥ مليون دولار، ورأسمال تشغيلي ١,٤ مليون دولار (وهي مملوكة بالكامل لشركة صافولا لزيوت الطعام) ويتم في المرحلة الثانية إضافة مصفاة لتكرير الزيوت وذلك بعد تقييم نتائج المرحلة الأولى من قبل مجلس مديري الشركة. هذا وقد ركزت استثمارات الشركة في المشروعين على الاستفادة من معدات مصنع البحرين الذي تم إغلاقه قبل عامين.

ويأتي هذان المشروعان كتطبيق فعلي لرؤية الشركة وسياستها التي تهدف إلى التوسع في دول الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا. هذا وسوف يواصل القطاع سياسة التوسع واستكشاف فرص استثمارية جديدة وواعدة في المنطقة.

كما أتمت الشركة بيع مباني شركة صافولا البحرين، ونقل عقد الإيجار على الأرض إلى شركة بحرينية. كما تم الاتفاق على بيع معظم المعدات المتبقية إلى كل من صافولا المغرب وصافولا السودان.

ثانياً: قطاع السكر:

تمكّنت الشركة المتحدة للسكر (والتي تمتلك مجموعة صافولا ٤١% من حصص أسماؤها) بعون الله وتوفيقه خلال عام ٢٠٠٢م من تحقيق مزيد من النجاح والإنجازات في مختلف مجالات وأنشطة الشركة.

ففي مجال الإنتاج نجحت الشركة في زيادة حجم الإنتاج بنسبة ٩% عن العام ٢٠٠١م ليصل إلى ٦٥٤ ألف طن. وقد واكب ذلك زيادة في حجم المبيعات بنسبة ٩% مقارنة بالعام ٢٠٠١م حيث بلغت ٦٣١ ألف طن من السكر الأبيض بنوعيه الناعم والخشن، مما أدى إلى زيادة حصة الشركة إلى ٩٢% من حجم سوق السكر السعودي.

كما كان العام ٢٠٠٢م عام الانطلاق بالنسبة لسكر الأسرة عبوة ١٠ كجم وبفضل من الله بلغت حصة سكر الأسرة ٣٤% من حجم السوق لعبوة ١٠ كجم وبنسبة ٢٨% لكافة العبوات الاستهلاكية. كذلك طرحت الشركة عبوة ٥ كجم من سكر الأسرة خلال شهر ديسمبر ٢٠٠٢م وتخطط الشركة لطرح منتجات وعبوات جديدة خلال عام ٢٠٠٣م.

هذا وقد انتهت الشركة من استكمال معظم مراحل مشروع زيادة الطاقة الإنتاجية للمصفاة حيث وصلت الطاقة السنوية بنهاية شهر أكتوبر ٢٠٠٢م إلى ٧٦٥ ألف طن سنوياً وسيتم استكمال بقية المشروع في منتصف العام ٢٠٠٣م ليصل حجم الإنتاج إلى ٨٠٥ ألف طن سنوياً بمشيئة الله.

ثالثاً: قطاع التجزئة:

شهد قطاع تجارة التجزئة (والمملوك بالكامل للمجموعة) خلال العام المالي ٢٠٠٢ نمواً كبيراً في أنشطته مقارنة بالعام المالي ٢٠٠١، حيث ازدادت حصة أسواق العزيرية بنده بشكل كبير في سوق تجارة التجزئة بالمملكة كما سجل هذا العام نمواً ملحوظاً في المبيعات حيث بلغت ١,٥ مليار ريال للعام ٢٠٠٢م مقابل ١,٢ مليار ريال للعام ٢٠٠١م وبزيادة بلغت ٢٢% عن العام الماضي. كما وفق القطاع بحمد الله في افتتاح متجرين جديدين في مدينتي الدمام ورأس تنورة بالمنطقة الشرقية.

على صعيد آخر، واصل القطاع تفعيل استراتيجيته الطموحة الرامية إلى تحقيق مزيد من النمو والتوسع لرفع مستوى المبيعات وذلك من خلال فتح المزيد من المتاجر خلال السنوات القادمة بمشيئة الله.

كما تم أيضاً تأسيس أكاديمية بنده في كل من الرياض وجدة والتي تهدف بشكل رئيس إلى تدريب وتأهيل الشباب السعودي وتزويده بالخبرات الحديثة في مجال تجارة التجزئة وخدمة العملاء.

رابعاً: قطاع أنظمة التغليف:

بتوفيق من الله عز وجل تمكّن قطاع التغليف من تحقيق أهدافه الاستراتيجية للعام المالي ٢٠٠٢ والتمثلة في زيادة أرباح مصنع البلاستيك والعمل على إيجاد عدد من الخيارات المناسبة لبيع مصنع الأكواب والعبوات الورقية.

هذا وتمارس مجموعة صافولا نشاطها في قطاع التغليف من خلال شركتها الفرعية شركة صافولا لأنظمة التغليف والمملوكة للمجموعة ولإحدى شركاتها الفرعية، حيث تمتلك شركة صافولا لأنظمة التغليف بالكامل مصنع البلاستيك ومصنع الأكواب والعبوات الورقية.

أ- مصنع البلاستيك

حقق مصنع البلاستيك بفضل الله نجاحاً ملحوظاً في العام المالي ٢٠٠٢ تمثل في نمو جيد للربحية بلغ ٤٤% مقارنة بربحية العام ٢٠٠١م، ويأتي هذا النمو نتيجة لتبني الشركة سياسة التركيز على تعظيم الربحية وليس فقط على زيادة حجم المبيعات، مما أدى كذلك إلى ارتفاع ملحوظ في العائد على رأس المال المستثمر من ١٢% للعام ٢٠٠١م إلى ١٩% للعام ٢٠٠٢م. كما نجح المصنع في زيادة صادراته

لهذا العام بنسبة ٤٩% مقارنة بالعام ٢٠٠١م وفي تطوير منتجات جديدة تلبي حاجات عملائه وتعمل على زيادة حصته في السوق.

من جانب آخر، استمر المصنع في إعطاء أهمية خاصة لإدارة حسابات العملاء الرئيسيين وذلك بغرض زيادة حصة الشركة في أسواق البلاستيك والبالغة ١٥%، وكذلك تحسين وزيادة مستوى التحصيل مما أدى إلى تحسن أوضاع الذمم المدينة وانخفاضها، حيث نجحت الشركة في تخفيض المستحقات المتأخرة السداد بنسبة ٧٦% مقارنة بالعام الماضي.

ب- مصنع الأكواب والعبوات الورقية

استمرت معاناة صناعة التغليف المرن طيلة العام المالي ٢٠٠٢ من ضغوط المنافسة الشديدة المؤدية إلى انخفاض هامش الربح وزيادة الذمم المدينة. ولمواجهة هذا الوضع قام المصنع بترشيد عمليات البيع والتركيز على تحسين أوضاع الذمم المدينة مما نتج عنه زيادة كبيرة في التدفقات النقدية مقارنة بالعام الماضي بالرغم من انخفاض المبيعات. وضمن خطة المجموعة الرامية إلى تركيز الطاقات والتخلص من النشاطات الأقل عائداً، فإنه من المتوقع إتمام عملية بيع مصنع الأكواب والعبوات الورقية خلال العام الحالي ٢٠٠٣م.

خامساً: قطاع استثمارات المجموعة:

أ- شركة المراعي

تعتبر شركة المراعي المحدودة (والتي تمتلك مجموعة صافولا ٤٠% من حصص أسماؤها) أحد أكبر شركات الغذاء العاملة في منطقة الشرق الأوسط، ويأتي هذا النجاح الكبير كنتاج واضح لتضافر جهود جميع العاملين والقائمين على أمرها من أجل تحقيق أهداف واستراتيجيات الشركة، الأمر الذي أهلها بفضل الله للحصول على شهادة الجودة العالمية (إيزو ٩٠٠٢) كأول مزرعة أبقار في العالم تحصل عليها.

كما واصلت المراعي بحمد الله محافظتها على مركزها الريادي كأكبر منتج للألبان الطازجة ومشتقاتها والعصائر في دول مجلس التعاون الخليجي حيث تسيطر على حصة ٤٠% من سوق الألبان بالمملكة ودول مجلس التعاون الخليجي. والجدير بالذكر أن الشركة تدعم كل ذلك بفريق توزيع نشط وفعال يصل إلى أكثر من ٢٣ ألف منفذ بيع في المملكة ودول الخليج العربي باستخدام أسطول حديث يتكون من ٦٠٠ ناقلة مبردة تضمن وصول المنتجات الطازجة في أسرع وقت ممكن وتمتلك المراعي ٦ مزارع مصممة على أحدث الطرق العالمية ولها أكبر قطيع أبقار يتكون من ٥٠ ألف رأس من أفضل سلالات الأبقار. وتزود منتجات المراعي على ١٥٠ منتجاً من الحليب واللبن الطازج والعصائر والأجبان.

وتعتبر علامتها التجارية "المراعي" من العلامات المميزة والمعروفة لدى جمهور المستهلكين في الدول العربية حيث تتميز منتجاتها بكونها طازجة وذات جودة عالية. كما تحقق المراعي بعون الله كل عام تفوقاً وسبقاً جديداً في الأداء وتواصل في ذات الوقت التوسع في الأنشطة المختلفة لمواجهة الطلب المتزايد على منتجاتها.

هذا وقد أعلنت شركة المراعي عن خطتها الاستراتيجية الثالثة للسنوات الخمسة القادمة (٢٠٠٣م إلى العام ٢٠٠٧م) والتي تهدف إلى ترسيخ تواجد الشركة ومنتجاتها وتوسيع المراعي من خلال هذه الخطة - والتي رصدت لها مبلغ ١,٧٥ مليار ريال (٤٦٧ مليون دولار) - بينها ٣٧٥ مليون ريال للمزارع الشطورية، ٦٢٥ مليون ريال للتصنيع والنقل، ١٠٠ مليون ريال للاستثمار في مركز البيع وأسطول التوزيع، ونحو ٧٥ مليون ريال للتقنية وشبكة المعلومات، كما تم تخصيص ٥٧٥ مليون ريال لعمليات التجديد وإعادة التأهيل. وتعتمد المراعي ضمن هذه الخطة إنشاء مصنع جديد لإنتاج الأجبان والذي

سيضم وحدة جديدة بطاقة أكبر لإنتاج العصائر، كما ستقوم بتوفير فرص عمل تستوعب ١٠٠٠ وظيفة جديدة للشباب السعودي ولتأهيل كوادر قيادية سعودية.

ب- شركة هرفي للخدمات الغذائية

تعتبر شركة هرفي (والتي تمتلك مجموعة صافولا ٧٠% من حصص أسماؤها) من الشركات الوطنية الرائدة في مجال تشغيل مطاعم الوجبات السريعة في المملكة. وتدير الشركة الآن سلسلة من المطاعم الكبيرة والمشهورة والتي يبلغ عددها ٨٦ مطعمًا منتشرة في كل أنحاء المملكة. مما مكن شركة هرفي من أن تصبح من أكبر الشركات التي تعمل في مجال الوجبات السريعة في المملكة، كما ساعدها ذلك في المحافظة على وضعها الريادي في المملكة والذي بنته خلال ٢٢ عاماً من النجاح المتواصل. وتخطط الشركة لمواصلة انتشارها وتوسيعها في المملكة بفتح مزيد من المطاعم خلال العام ٢٠٠٣م.

ولقد تمكنت شركة هرفي خلال العام المالي ٢٠٠٢ من التوسع في مجال جديد وذلك بإنشاء وافتتاح سلسلة مطاعم المحطة والتي تقدم نمطاً مختلفاً عما يقدم في مطاعم هرفي، وبلغ عدد مطاعم هذه السلسلة ٨ مطاعم داخل وخارج مدينة الرياض.

كما تم ولأول مرة إعطاء التوكيل التجاري الحصري لافتتاح مطاعم هرفي والمحطة خارج المملكة وذلك لإحدى الشركات بمملكة البحرين، وتم بحمد الله افتتاح مطاعم هرفي والمحطة هناك.

على صعيد آخر، بدأت الشركة فعلياً بإنشاء مصنع للحوم لتزويد مطاعمها باحتياجاتها من اللحوم والدجاج. بالإضافة إلى ذلك ساهم نجاح شركة هرفي في مجال المخابز والمعجنات في تنفيذ سلسلة من البرامج التوسعية، حيث تم الانتهاء من إنشاء وتركيب مصنعها الجديد للشابورة والمعمول والخبز والذي سيطرح إنتاجه في السوق خلال العام ٢٠٠٣م.

ج- الشركة السعودية العربية للزجاج (ساجكو)

شهدت الشركة السعودية العربية للزجاج (والتي تملك مجموعة صافولا ٥١% من حصص أسماؤها) تحسناً كبيراً في حجم المبيعات وخفض التكاليف خلال العام المالي ٢٠٠٢ وذلك على الرغم من المشاكل والصعوبات الكبيرة التي تواجهها صناعة الزجاج في المنطقة، حيث بلغت مبيعات الشركة ١٨٧,٤ مليون ريال للعام المالي ٢٠٠٢ مقابل ١٥١ مليون ريال للعام ٢٠٠١م وبزيادة بلغت ٢٤%. هذا وبعد سنوات عديدة من الخسائر تمكنت الشركة من البدء في تحقيق أرباح في العام المالي ٢٠٠٢. كما تمكنت الشركة من خفض تكلفة الوحدة وطرحها بأسعار منافسة في الأسواق العالمية.

من جهة أخرى فقد استمرت الشركة خلال هذا العام في تطبيق استراتيجية تنويع منتجاتها وبشكل خاص تصنيع العبوات الزجاجية للصناعات الغذائية. وقد حققت نجاحاً كبيراً في هذا المجال مكنها من الحصول على طلبات كبيرة للتصدير وتوسيع وجودها في أسواق الزجاج في الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، أستراليا، نيوزيلندا، أسبانيا، إيطاليا واليابان.

سادساً: قطاع الخدمات المساندة:

أ- شركة رؤية

تم تأسيس شركة رؤية لتطوير أنظمة المعلومات وخدمات الحاسب الآلي (والمملوكة بالكامل للمجموعة وإحدى شركاتها الفرعية) خلال العام المالي ٢٠٠١ وذلك لتقوم بسد حاجة المجموعة في مجال أنظمة المعلومات وخدمات الحاسب الآلي كما تقوم في نفس الوقت بتقديم خدمات واستشارات متطورة في ذات المجال لبعض الشركات والمؤسسات الخارجية لتحقيق بذلك خدمات ذات كفاءة عالية وكلفة معقولة.

وقد استطاعت شركة رؤية اختراق سوق خدمات تقنية المعلومات في المملكة وتسويق خدماتها وتقديم الاستشارات والحلول لعدد من العملاء وتنفيذ عدد من المشاريع في مجال تقنية المعلومات. ويتوفيق من الله عز وجل استطاعت شركة رؤية أن تواصل في عام ٢٠٠٢ انطلاقتها الموفقة وتحقيق نجاحات أكبر، حيث شهد هذا العام نمواً متزايداً في حجم المبيعات مدعوماً بنمو مضطرد في عدد الاستشاريين ذوي الكفاءات العالية مما ساهم في ترسيخ صورة الشركة لدى عملائها باعتبارها إحدى الشركات العاملة في مجال تقنية المعلومات في المملكة والتي تتميز بالجودة في الأداء والالتزام في التنفيذ.

على صعيد آخر، تم خلال هذا العام افتتاح فرع شركة رؤية في مدينة الرياض، وساهمت الشركة في عدد من المعارض والمؤتمرات المختصة وذلك لدعم الخطة الطموحة للشركة لزيادة مبيعاتها إلى الضعف بنهاية العام ٢٠٠٣م.

ب- أكاديمية صافولا:

تولي مجموعة صافولا تطوير مواردها البشرية بأهمية بالغة حيث تعتبر هذه الموارد ثروتها الحقيقية وميزتها التنافسية. وانطلاقاً من هذا الحرص، واصلت أكاديمية صافولا تطبيق برامجها التي تهدف إلى تدريب وتطوير مهارات العاملين بالمجموعة وشركاتها الفرعية وتزويدهم بأحدث الأساليب الإدارية والفنية التي تعينهم على إنجاز أعمالهم بكفاءة عالية وتحقيق أرقى مستويات الأداء ولضمان تأهيلهم للترقي الوظيفي داخل المجموعة وشركاتها الفرعية.

هذا ويقوم فريق خبراء التدريب والتطوير بالأكاديمية بالتشخيص المستمر للاحتياجات التدريبية وعمليات تقييم وقياس الأداء للعاملين بالمجموعة وشركاتها الفرعية بإتباع أحدث الأساليب في هذا المجال. هذا بالإضافة إلى القيام بتصميم وإنتاج البرامج المتكاملة وتقديم التدريب ومتابعة تطبيق وممارسة المهارات المكتسبة وتقديم الدعم المستمر للمتدربين على رأس العمل لضمان ترجمة المعرفة إلى ممارسات فعلية.

كما أدركت المجموعة منذ اندماج شركة العزيرية بنده إليها أن نجاح قطاع تجارة التجزئة يكمن في وجود كوادر وطنية مؤهلة قادرة على تفهم حاجات المستهلك المحلي وتقديم أعلى مستويات الخدمة له. لذا فقد قامت المجموعة بتأسيس أكاديمية بنده في كل من الرياض وجدة. وتضم هذه الأكاديمية فريقاً من المتخصصين في التدريب في جميع مجالات تجارة التجزئة بأقسامها المختلفة. وقد أهلت أكاديمية بنده أعداداً كبيرة من الشباب السعودي الراغب في العمل بأسواق الشركة في مختلف الأقسام بشكل عملي يضمن اكتساب المتدربين المهارات التقنية المطلوبة.

سابعا: نشاطات أخرى:

أ- برامج السعودية

انطلاقاً من إستراتيجية المجموعة الرامية إلى إحلال الوظائف واستحداث فرص العمل للسعوديين، فقد استطاعت المجموعة أن تفوز بقصب السبق في الحصول على دعم صندوق تنمية الموارد البشرية وذلك بتوقيع أول اتفاقية لدعم تدريب وتوظيف ١٠٠٠ وظيفة. وقد تمت هذه الاتفاقية بناء على وجود أنظمة فعالة لنظام السعودية لدى مجموعة صافولا وشركاتها الفرعية.

وعلى ضوء الاهتمام الكبير الذي توليه قيادة المجموعة لتوطين الوظائف فقد حرصت المجموعة على تكوين عدة لجان للسعودة على مختلف المستويات وذلك للإشراف على برامج وأنشطة السعودية، حيث تم تكوين لجنة عليا من الرؤساء التنفيذيين لقطاعات المجموعة وذلك لتحديد الاستراتيجيات والتوجهات المستقبلية مما يدل على الاهتمام البالغ التي توليه قيادة المجموعة لتوطين الوظائف. كما تم تكوين لجان أخرى تنفيذية من مديري السعودية من مختلف القطاعات الذين تم توظيفهم خصيصاً لوضع الخطط التنفيذية وتنسيق الجهود ومتابعة النتائج. وقد تم إنشاء إدارة عامة للسعودة تختص بالإشراف على كافة الأنشطة والفعاليات الخاصة بتطبيق سياسة المجموعة لتوطين الوظائف. من جانب آخر، استحدثت

المجموعة نظام الكتروني عن طريق شبكة المعلومات (الإنترنت) لتقديم طلبات التعيين إلى الإدارة العامة للسعودة في مجموعة صافولا وذلك من خلال موقعها (www.SavolaJob.com).

كما وضعت المجموعة خطة خمسية لتوطين الوظائف تحدد احتياجات الموارد البشرية وتضع خطط محددة لإحلال التدريجي للوظائف المخصصة للسعوديين ولقد نتج عن هذه الخطط تحسناً كبيراً في نسبة السعودة على مستوى المجموعة وأصبحت معظم الوظائف القيادية والإدارية تشغل بكوادر سعودية على مستوى عالي من الكفاءة. ففي قطاع زيوت الطعام تمكنت المجموعة من رفع نسبة السعودة من ٢٥% للعام الماضي إلى ٣٦% للعام ٢٠٠٢م وفي قطاع السكر تم رفع نسبة السعودة من ٣٠% للعام الماضي إلى ٤١% للعام ٢٠٠٢م. وفي قطاع التغليف تم رفع نسبة السعودة من ٢٠% للعام الماضي إلى ٣٢% للعام ٢٠٠٢م.

من جانب آخر، حقق قطاع تجارة التجزئة نجاحاً كبيراً في تفعيل برامج السعودة، حيث تم توقيع عقد مع صندوق تنمية الموارد البشرية السعودي لتوظيف ٧٠٠ شاب سعودي والذي كانت العزيرية بنده بموجبه أول شركة سعودية تقوم بتوقيع مثل هذه الاتفاقية. وتقديراً لإنجازات القطاع في هذا المجال فقد تم أيضاً تكريم القطاع من قبل معالي وزير العمل والشئون الاجتماعية بحصول القطاع على درع تقديري في حفل تم تنظيمه خصيصاً للشركات الرائدة في مجال توظيف السعوديين.

ولقد خطت شركة هرفي التي سعت إلى السعودة منذ تأسيسها خطوات واسعة في هذا المجال تمثلت في توقيع عقد مع صندوق تنمية الموارد البشرية خلال العام الماضي لتوظيف ٧٥ من الشباب السعودي ضمن كوادرها في بدءاً بالإدارة وانتهاء بالمطاعم وتسعى الشركة لسعودة ٥٠% من وظائفها خلال الخمس سنوات المقبلة بمشيئة الله في الوقت الذي تمت فيه سعودة المواقع القيادية بنسبة ١٠٠%.

هذا وقد أشاد صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس اللجنة العامة للمشروع الوطني للتدريب والتوظيف بالمنطقة بالجهود التي تبذلها مجموعة صافولا في مجال توطين الوظائف واستقطاب الكفاءات السعودية المؤهلة للعمل بمختلف المجالات في قطاعات المجموعة. وقد جاء ذلك خلال زيارته الكريمة التي حظيت بها الشركة المتحدة للسكر (إحدى شركات المجموعة) خلال العام ٢٠٠٢م وذلك للإطلاع على إنجازات المجموعة في مجال توطين الوظائف.

ب - النشاطات الاجتماعية والخيرية

من خلال برنامج متوازن يجمع بين عمل المجموعة من أجل مصلحة المساهم ومصلحة المجتمع الذي تعمل فيه وانطلاقاً من قيم المجموعة ورسالتها التي تهدف إلى المشاركة في تنمية وتطوير المجتمع، قامت المجموعة بدعم وتبني عدد من الأنشطة والبرامج والفعاليات ذات الطابع الاجتماعي والثقافي والإنساني والخيري خلال العام ٢٠٠٢م. بالإضافة إلى ذلك فإن المجموعة تقوم بدور هام في دعم الأنشطة الرسمية والفعاليات الاقتصادية المختلفة بالمملكة.

وفي هذا الخصوص أبرمت مجموعة صافولا اتفاقاً مع جمعية مكة للتنمية والخدمات الاجتماعية تقوم المجموعة بموجبه بتغطية التكاليف المباشرة لتنفيذ أول نظام معلومات للجمعيات الخيرية يعمل على شبكة الإنترنت وذلك بالتنسيق مع وزارة العمل والشئون الاجتماعية.

كذلك قامت المجموعة خلال العام ٢٠٠٢م برعاية يوم المهنة بجامعة الملك عبد العزيز (راعي ذهبي)، كما شاركت في يوم المهنة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن. بالإضافة إلى مشاركتها في معرض بغداد الدولي في دورته الخامسة والثلاثين ومعرض الصناعات الوطنية في جدة ومنتهى أخلاقيات العمل الذي أنعقد مؤخراً بجدة.

من جانب آخر قدمت المجموعة المساهمة العينية والمادية لعدد كبير من مؤسسات المجتمع الثقافية والاجتماعية والصحية والجمعيات الخيرية لأداء رسالتها. هذا وتشارك المجموعة سنوياً في طباعة كتيبات حملات التوعية الصحية بالتعاون مع وزارة الصحة، كما قامت بدعم فعاليات يوم الطفل العالمي واليوم العالمي لمكافحة المخدرات.

كما قامت المجموعة بتبني عدد من الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمساهمة في إرسالهم في رحلات علمية إلى تايوان وذلك ضمن البرنامج الذي قام به النادي العلمي السعودي في هذا الشأن.

ج- التواصل مع مساهمي المجموعة

وفي مجال التواصل مع السادة المساهمين وإطلاعهم على أهم التطورات والمستجدات التي تطرأ على أعمال وأنشطة المجموعة، فقد واصلت المجموعة بعون الله إصدارها لنشرة المساهمين ربع السنوية والتي تحتوى على أهم التطورات والنتائج التي تم تحقيقها وتوزيعها على السادة المساهمين. وكذلك قامت المجموعة بتزويد الجهات الرسمية وغير الرسمية بنسخ من هذه النشرة وبعض المطويات والتقارير الأخرى التي من شأنها المساهمة في تقوية وزيادة عملية التواصل بين المجموعة ومؤسسات المجتمع الأخرى.

ثامناً: توزيع الأرباح وأتعاب ومكافآت مجلس الإدارة:

أ- توصية بتوزيع أرباح عن العام المالي ٢٠٠٢

بناء على النتائج التي تم استعراضها ضمن هذا التقرير وما حققته مجموعة صافولا من أرباح للعام المالي ٢٠٠٢ فإن مجلس الإدارة يتقدم بتوصية إلى الجمعية العامة العادية الخامسة والعشرين للمجموعة بتوزيع أرباح على السادة المساهمين بمبلغ مقداره (١٥٠,٨٥٧,١٣٦) ريال أرباحاً عن العام المالي ٢٠٠٢ وذلك بواقع ١٢ ريالاً للسهم الواحد.

ب- أتعاب ومكافآت أعضاء مجلس الإدارة

بلغ إجمالي مكافأة أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٠٢/١٢/٣١ مبلغ (٢,٣٠٠,٠٠٠) ريال وذلك وفقاً للنظام الأساسي للمجموعة وتوجيهات وزارة التجارة في هذا الخصوص، كما بلغ إجمالي ما تم صرفه لأعضاء مجلس الإدارة كبديل حضور لاجتماعات المجلس ومصاريف السفر والإقامة لأعضاء المجلس من خارج مدينة جدة مبلغ (١٦٠,٨٨٠) ريال. كما بلغ إجمالي ما تم صرفه لأعضاء اللجان المنبثقة من المجلس "لجنة المراجعة ولجنة قطاع التجزئة" ١١٧,٣٢٠ ريالاً. كما بلغ إجمالي ما تقاضاه العضو المنتدب للعام المالي ٢٠٠٢ كرواتب وبدلات ومكافآت مبلغ (٣,٦٦٥,٦١٧) ريالاً.

تاسعاً: خاتمة:

بناء على النتائج التي تم عرضها في تقرير مجلس الإدارة وفي تقرير مراقبي الحسابات للعام المالي ٢٠٠٢ والتي هي بين يدي جمعيتكم الموقرة الآن، فقد واصلت المجموعة بحمد الله تحقيق نمو ملحوظ في المبيعات والربحية وتحسناً واضحاً في التدفقات النقدية وحقوق المساهمين. من جهة أخرى استطاعت المجموعة المحافظة على حصتها السوقية وتجديد مكانتها الريادية في معظم أنشطة قطاعاتها المختلفة. وقد صاحب ذلك استمرار المجموعة في تطبيق وتفعيل برامجها الرامية إلى خفض تكاليف الإنتاج وترشيدها وتطوير المنتجات والمحافظة على جودتها وتميزها وتنمية وتطوير القوى العاملة بالمجموعة.

وستواصل المجموعة بعون الله مسيرتها لتتمكن من تحقيق مزيد من النجاحات والتميز بنهاية العام المالي ٢٠٠٣. وذلك في إطار سعي المجموعة لتحقيق هدفها الاستراتيجي الطموح وهو هدف الخمسات الثلاث والذي تسعى المجموعة لأن تحقق من خلاله بعون الله أرباحاً تصل إلى (٥٠٠ مليون) ريالاً وإجمالي مبيعات يصل إلى (٥ مليار) ريال بحلول العام ٢٠٠٥م. كما أن المجموعة ستظل تتطلع بنظرة من

التفاؤل والثقة إلى المرحلة المقبلة التي ستكمل فيها بمشيئة الله تحقيق استراتيجياتها وتطلعاتها في أن تصبح أحد أكبر الشركات الرائدة في المنطقة.

وينتهز مجلس إدارة مجموعة صافولا هذه الفرصة ليتقدم لخدام الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين بخالص الشكر والتقدير لما يبذلونه لتحقيق رفاهية وأمن هذا الوطن، كما يتقدم المجلس بخالص شكره وتقديره إلى حكومة خادم الحرمين الشريفين الرشيدة على دعمها ورعايتها المستمرة.

كما يتوجه المجلس بخالص شكره وتقديره إلى الإخوة المواطنين للثقة التي أولوها لهذه المجموعة وإلى منتجاتها ذات الجودة العالية.

ولا يفوت مجلس الإدارة أن يعرب عن شكره وامتنانه لمساهمي المجموعة على ثقتهم وعلى مساندتهم. وكذلك الشكر موصولاً لإدارة المجموعة وشركاتها الفرعية ومنسوبيها لما بذلوه من جهود مثمرة وأداء متميز خلال العام المالي ٢٠٠٢. كما يتطلع المجلس إلى تحقيق مزيد من الإنجازات والتميز.

والله نسأل دوام التوفيق والسداد

مجلس إدارة مجموعة صافولا